Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١٠ -

في الثمانين أبدأ الثامنة عشرة. قلت هذا أقول وأكرّر ولم تسمع بيروت.

جثةٌ هذه التي توحَّد بين البشرَة والثوب
جثة هذه المستلقية كتاباً لا حبراً
جثة هذه التي لا تسكن في صرف الجسد ونحوِه
جثة هذه التي تقرأ الأرض حجراً لا نهراً
(نعم أحبّ الأمثال والحكمة، أحياناً
إن لم تكن مُهيَّماً، تكن جثة!)

أقول وأكرر،
شعري شجرة وليس بين الغصن والغصن، الورقة والورقة إلاّ أمومةُ الجذع
أقول وأكرر،
الشعر وردة الرياح. لا الريح، بل المهبّ، لا الدورة بل المدار.
هكذا أبطل القاعدة، وأقيم لكل لحظة قاعدة. هكذا أقترب ولا أخرج. أخرج ولا أعود. وأتجه نحو أيلول والموج.
هكذا، أحمل كوبا على كتفيَّ وأسأل في نيويورك: متى يصل كاسترو؟ وبين القاهرة ودمشق أنتظر على الطريق المؤدي...
... التقى غيفارا بالحرية. تغلغل معها